وراء الغمام

الإهداء

أنتَ وحيُ العبقريهْ وجلالُ الأبديهْ
أنت لحنُ الخلد والرحمة في أرض شقيهْ
أنت سرٌّ تعبتْ فيه العقول البشريهْ
إن تكن أشجتك أشعاري وأناتي الشجيهْ
فتقبَّلْ طاقةً بالدم والدمع نديهْ
وارضَ عنها وإذا لم ترضَ فاغفر لي الهدية

* * *

يا حبيبي! نضب العمر وقرَّبنا الضحيهْ!
إن يكن قد شقي الماضي فما أهنا البقيهْ
في خيالاتٍ غوالٍ وأمانٍ ذهبيهْ
يطلع الصبح عليها مثلما تمضي العشيهْ
أنت صهباء السماوات، وروح قُدُسيهْ
بتَّ تسقيني فتنسيني أوجاعي العصيهْ
فسلامًا كل حينٍ وغرامًا وتحيهْ!